

صباح العرب

حكيم مرزوقي

شكرا كورونا

عزّه أحد التونسيين على تويتر عند الساعة السادسة صباحاً، بقوله "هيا ماذا تنتظرون أيها الرفاق، التحقوا بالحنان قبل حلول الساعة الرابعة عصراً"، فردّ عليه أحدهم "أنا لم أبلغ الحارة الأولى بعد..". و"الحارة" بالعامة التونسية تعني الرقم 4، سواء إن كان الأمر يتعلق بالبيض أو البيرة. هذا هو حال الغالبية من التونسيين مع مقتضيات جائحة كورونا وتبعاتها، والتي تفرض غلق المقاهي والحنانات عند الساعة الرابعة عصراً، مما يجعل النهار قصيراً وللليل طويلاً على من أدمن تلك القوارير الخضراء الصغيرة، واتخذها وحدة لقياس الوقت والمزاج، وحتى الراتب، فيقال فلان مسكين وبائس، راتبه اليومي لا يتجاوز "الحارتين من البيرة". هذا ما تفعله جائحة كورونا بالشعوب، خصوصاً تلك التي أدمنت البطالة والعطالة والكسل.. وشرب الجعة كوسيلة وحيدة لقتل الوقت.. ولو كانت المساجد مفتوحة أثناء هذا الحجر الصحي لقاوس تونسيون كثيرون وقتهم بعدد الركعات والتسبيحات والأدعية والتهدئات.

سيان عندهم الحلم بالجعة أو نسيان جيمع الواقع عبر "حارة أو حارتين" من البيرة قبل الساعة الرابعة عصراً. الياس سيد الموقف، والتجهج بجتاح الأسواق والدكاكين ومكاتب الموظفين. لا حديث إلا عن هذا المارد الوباي الذي يبرز كل هفوة أو خطيئة مهما كان حجمها، فيقول المرثشي للراشي وهو يد يد "اعزرنسي.. إنها كورونا"، والخطيب لخطيبته والزوج لزوجته والطلق لطلقته "كورونا".

إن تجاهلت داننا في الطريق أو طالباً للمصافحة في حفل أو معاتباً على خطيئة في مجلس، فقل له "كورونا".

"كورونا" كلمة سحرية لقضاء الحوائج وتبرير الخطايا وأرتكابها.. يا لهذا الإختراع الساحر المدهش الذي جاعنا من بلاد الصين.

بالأمس برزت قصصيري في العمل وتقايسي عن أداء بعض الواجبات الاجتماعية، وحتى الزوجية، بدافع كورونا.

الصيدلاني معني من الدخول لأنني لا ارتدي كمامة، مع أنني جئت لأشتري كمامة، واطفالي معنوني من تقبلهم لأنني لا ارتدي كمامة.. وامتنعت عن إبداء رأيي في عطر وردة أهديت لي بسبب أنني لا ارتدي كمامة.

كورونا قادرة على إنقاذنا من كل شيء، وجعلنا نشرب الجعة منذ السادسة صباحاً وحتى الرابعة عصراً.. كورونا تنقذنا من كل المواقف المرحجة، التباعد الصحي الذي تفرسه كورونا جنبك ملامسة الغلاظ من أولئك الذين إذا شرحوا لك فكرة لامسوك من جميع أطرافك، وأولئك الذين يقبلونك في الشائد والمسررات على حد سواء.. وحتى دون مناسبة.

كورونا وإكسوسوراتها من أكمة واقعة وتباعد صحي، جعلتني في مامن من الفضوليين والغلاظ، وحتى الدائنين. كورونا جعلتني أستيقظ عند الساعة السادسة صباحاً، وأنام عند الساعة الثامنة مساءً، وأقيس الوقت بـ"حارة أو حارتين" من عصير الشعير والشعور بالعزلة. إنها أسمى وأقضى سنوات العزلة.

فيلم «الساحرات» متهم بالإساءة لذوي الإعاقة

كاليفرنيا - لا يزال فيلم «الساحرات» الموجه إلى الأطفال يثير جدلاً أشعله من جديد الرذ الذي صدر من أستوديو الأفلام «وارنر برانز» منتج الفيلم على المنتقدين. وقال بيان الأستوديو إنه «حزن للغاية» حين عرف أن الفيلم «يمكن أن يزعج ذوي الإعاقة».

وتعرض فيلم «الساحرات» الذي قامت ببطولته أن هاشاواي، إلى الانتقادات بسبب عرضه شخصيات شريفة تعاني من إعاقات في اليد والقدم، بطلاته ساحرات مشوهات يحاولن تحويل الأطفال إلى فتران.

وتم طرح الفيلم في المنصات الرقمية في أكتوبر بدلا من صالات العرض بسبب كورونا. وبعد ذلك بوقت قصير بدأ وسم «ست ساحرا» في الظهور على وسائل التواصل الاجتماعي.

«جراخو» كربلاء متمسكون بنكهة النراجيل الخشبية



طعم المعسل لا يتغير في هياكل الصفصاف

المحيط به، والجهد الشاق الذي يبذل فيه، ويقول جاسم "إذا كنت تحب مهنتك، كن مبدعا فيها".

ويوضح أن الزبائن في الجنوب العراق، حيث قد تصل درجات الحرارة إلى 50 درجة، يفضلون النرجيلة ذات الهيكل الخشبي لأن حرارته لا ترتفع كما مصنوع من النحاس مثلا.

ومن بين التصميمات التي يتقنها جاسم تلك التي تشبه قبة المساجد ويسمى

دائم بعراقة الحرفة التي ورثها أبا عن جد، والذي بدوره سينقلها إلى ابنه. ويرفع على جدران المشغل صورة لجدته من المكان وهو يقوم بحفر بكار.

ويحفر جاسم توقيع جده بعد أن يضع الممساة الأخيرة على منتجته.

ولم يبق إلا عدد قليل من «الجراخين» في المدينة ولذلك فالمنافسة قوية في ما بينهم، لكن جاسم يؤكد أن مدخني النرجيلة يفضلون عمله بسبب التاريخ

«الجراخ» وعلى الرغم من أن الفرس صنعوا النرجيلة من الزجاج وصار اسمها شيشة، أي الزجاج في اللغة الفارسية، إلا أن علي يتمسك بالنراجيل المصنعة يدويا في مدينته من خشب الغابات المحيطة بنهر الفرات، رغم انتشار تلك المعدة من النحاس والمستوردة من الخارج. ويعتبر علي أن حفظ نكهة المعسل القوية يستلزم استعمال الهيكل الخشبي وليس المعدني. ويروي من أمام المقهى ومن حوله عدد من رواد المكان الذين يدخنون النرجيلة، «البكار يعطي الطعم الذي تريده مثل النفاخ أو النعناع.. النحاس لا يعطيك إلا دخانا».

ومحمد باقر واحد من آخر «الجراخين» الذين يحافظون على دوام هذه الحرفة القديمة، وهو يصنع ما معدله 20 بكارا في اليوم رغم الجهد الجسدي الشاق الذي يتطلبه حفر التصميم.

رغم تطور النرجيلة واختلاف أشكالها وأحجامها المغربية لمحبيها من الرجال والنساء في الوطن العربي، لا يزال حرفيوها في كربلاء يصرون على صناعة «البكار» (هيكل النرجيلة)، من خشب الصفصاف يدويا، لاعتقادهم الراسخ أنه يحافظ على نكهة المعسل التي تعددت في السنوات الأخيرة.

كربلاء (العراق) - تعد مدينة كربلاء في جنوب العراق وجهة أساسية كل عام للملايين من الزوار لاحتوائها على العديد من المقامات الدينية الشيعة البارزة، لكنها أيضا موقع مهم بالنسبة إلى محبي النرجيلة، وذلك لإبقائها على حرفة صناعة الهياكل الخشبية للنراجيل على قيد الحياة.

ولا يتعدى وجود النرجيلة في بلدنا العربية بضع مئات من السنين، وإن كانت لبلادنا مساهمة مؤكدة في تطويرها وفي منحها هذا الشكل المتميز.

وفي المدينة الواقعة على بعد 120 كلم من العاصمة العراقية، توصل المقاهي الواقعة على مسافة قريبة من المقامات المقدسة الشيعية، تقديم الشاي والنراجيل، رغم المخاطر المترتبة على تفشي وباء كورونا في البلاد بمعدل 4 آلاف حالة يوميا.

ويقدم حسن علي، صاحب مقهى، الشاي والنرجيلة التي صنع هيكلا، أي القطعة الوسطية المسماة محليا بـ«البكار»، من خشب الصفصاف في مشغل يبعد أمتارا فقط.

ويتسكّل البكار صلة الوصل بين رأس النرجيلة المصنوع من الطين والقاعدة الزجاجية، حيث توضع المياه ويجري وحصل الخرطوم لسحب التبغ. ويطلق على الحرفي الذي يقوم بصناعتها اسم

حمامة زاجلة بسعر سيارة مايباخ



الشاري، الذي لم تكشف هويته، راغبا بلا شك في أن تتزوج الأنثى التي اشترها مع توكور. ولفت إلى أن هذه الأنثى تنتمي إلى سلالة مرموقة.

وتجدر الإشارة إلى أن نيو كيم التي تبلغ من العمر سنتين، درجت على المشاركة في مسابقات الحمام، وقد تضمنت نبذة عنها نشرتها «بيبا» لألحة بالجوائز التي فازت بها.

واكتسب حمام النخبة الأوروبي شعبية متزايدة خلال السنوات الأخيرة، في الصين والخليج حيث يمكن أن تحقق رياضة الحمام مكاسب ضخمة.

وفقا لمسؤولين في «بيبا» فإن نيو كيم، وهي أنثى من مزعة شهيرة في منطقة أنتويرب (شمال)، أصبحت على طائر من نوعه في العالم، وتقدمت على طائر آخر من منطقة فلاندر هو الذكر أرماندو الذي بيع بسعر 1.25 مليون يورو في العام 2019 للشاري نفسه.

واكد مؤسس «بيبا» نيكولاس غيسلبريشنت، أن السعر الذي بيعت به الحمامة الزاجلة بشكل «رقما قياسيا عالميا»، موضحا أن «أي عملية بيع موثقة رسميا لم تحقق هذا السعر» قبل اليوم، مضيفا، «لم أكن اظن أن في الإمكان الوصول إلى هذا المبلغ»، متوقعا أن يكون

بروكسل - بيعت حمامة زاجلة مصدرها مزعة بلجيكية لثبتر صيني بسعر قياسي بلغ 1.6 مليون يورو في مزاد علني عبر الإنترنت نظمتها منصة «بيجون بارادي» المتخصصة بـ«بيبا».

ويعادل هذا المبلغ ثمن سعر سيارة مايباخ التي تنتمي إلى فئة الموديلات الفاخرة من مرسيدس.



منال ابتسام نجمة «ذا فويس» الفرنسي تغني في القاهرة

ترتدي قميصا أبيض دون حجاب. وتوضح «أدركت ماهية التطرف». وتضيف «هناك أشخاص كانوا يتابعونني على الشبكات الاجتماعية من أجل الصورة التي كنت أقدمها، كانوا يعتبرون ذلك انعكاسا لحربهم الخاصة». وبشأن ظهورها بالحجاب في البرنامج الغنائي قبل سنتين، تقول «لقد كان مجرد لباس وليس علامة دينية، كان هوية. لم أكن أقول لأول من أقالبه مرحبا، أنظر إلي، أنا مسلمة».

وتحديدا في كولورادو، حيث تزوجت من أميركي مسلم، لكن قصة حبها وزواجها انتهت بالسرعة التي بدأت بها، وذلك لأن زوجها رفض استمرارها في الموسيقى ما جعلها تعيد النظر في اختيارها.

وعن خلعتها الحجاب قالت إنه قرار شخصي، وقد أثار قرارها هذا غضب بعض مشتركيها على شبكة إنستغرام. وتقول ابتسام إنها خسرت أكثر من 13 ألف مشترك في وقت واحد من حسابها لأنها نشرت صورة لها وهي

ونزعت الحجاب وهي تستعد لإصدار أغنية جديدة تتطرق لما تعرضت له من انتقادات وكيف استطاعت التغلب على ما حدث لها وذلك خلال مقابلة مع صحيفة «لوبيس» الفرنسية.

وفي 2018 ظهرت ابتسام في برنامج «ذا فويس» الفرنسي وهي ترتدي عمامة وغنت باللغة العربية ثم انسحبت من المنافسات. وبعد سنتين، تعود منال تحت أضواء الإعلام لتكشف أنها غادرت فرنسا إلى كندا ثم الولايات المتحدة

القاهرة - ستغني الفنانة الفرنسية من أصل سوري منال ابتسام لأول مرة في مصر أحدث أغانيها بالإضافة إلى الأغاني التي صنعت نجاحاتها المبكرة.

وكشفت منال ابتسام أنها انفصلت عن زوجها المسلم،



طبيب مصري يبني معالم شهيرة بأعواد الثقاب

الجيزة (مصر) - متخصص أشعة صباحا وفنان في المساء، إنه المصري أحمد حسن (62 عاما) الذي يستخدم أعواد الثقاب في إبداع نماذج مصفرة مبهرة لعالم شهيرة.

ومنزله بالجيزة في مصر مليء بأعمال فنية مصفرة على شكل عجائب الدنيا قديما وحديثا، مصنوعة بالكامل من أعواد الثقاب.

وقد استلهم قطعته الفنية لكاتدرائية نوتردام من حزنه عليها بعد أن التهمت النيران في حريق عام 2019. فقد بدأ العمل في تلك القطعة الفنية بعد أربعة أيام فقط من نشوب الحريق، واستغرق العمل فيها منه ثلاثة أشهر واستخدم في بناء النموذج نحو 28 ألف عود ثقاب. وعن ذلك قال، «نوتردام بالذات لها مفهوم

مختلف، فعندما تابعت الحريق الذي أصابها تأثرت جدا، هي تراث إنساني جميل لا يجب أن نفتقده، لذلك بقيت أبنيتها حوالي ثلاثة أشهر مستهلكا حوالي 28 ألف عود ثقاب».

ويقول متخصص الأشعة، الذي تعلم الفن من تلقاء نفسه، إنه يصنع أعماله الفنية من أعواد الثقاب فقط دون استخدام أي مواد أخرى.

وقال حسن «من ضمن الأشياء التي أحبها جدا في شغلي هي أنني أحاول استعادة مباني فقدتها البشرية في وقت من الأوقات وخصوصا تلك القديمة جدا، مثل فنار الإسكندرية».

وقد شارك حسن في بعض المعارض الفنية بمصر، ويحلم حسن بعرض أعماله الفنية في متاحف ومعارض عالمية.